رئيس بعثة الحج الايرانية: الاسلام دين السلام والتعايش العالمي



اكد ممثل الولي الفقية ورئيس بعثة الحج الايرانية السيد علي قاضي عسكر ان الاسلام هو دين الرحمة والسلام والتعايش العالمي وعلى الشيعة والسنة ان يضعوا يدهم بيد بعض للوقوف بوجه مثيري الفتن ورسم صورة جميلة عن الاسلام الرحماني والعقلاني للعالم .

ولدى استقباله لفيفا من العلماء والاساتذة والشخصيات الدينية والثقافية الناشطة في المراكز الاسلامية السنية والشيعية في العاصمة البريطانية لندن، اشار قاضي عسكر الى ان الامام الخميني الراحل كان يؤكد دوما منذ انطلاق الثورة الاسلامية على الوحدة الاسلامية، واصفا التنسيق بين علماء المذاهب المختلفة بانه احد متطلبات المجتمع الاسلامي.

وقال ان قائد الثورة الاسلامية يؤكد اليوم ايضا بان خلاص الامة الاسلامية رهن بتلاحم ابنائها ووحدتهم.

واوضح ان اعداء الاسلام عندما وجدوا ان الاسلام اخذ بالانتشار في العالم شرعوا بالتصدي له واثارة المؤامرات والفتن والخلافات بين الشيعة والسنة وجعلوا التخويف من الشيعة محور نشاطهم فيما بادروا الى الاسلاموفوبيا داخل الدول غير المسلمة .

وافاد بان قادة ايران ومن خلال وقوفهم على هذه المؤامرة وصفوا دعوة ابناء السنة للالتحاق بالمذهب الشيعي بانه كذب وان مواقف ايران في هذا المجال واضحة بشكل كامل .

واشار الى موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية في دعم الفلسطينيين والبوسنيين والشعوب المظلومة في سوريا والعراق واليمن التي يعد اكثر نفوسها من ابناء السنة، مؤكدا اننا لم نسع ابدا وراء الطائفية ولكن للاسف ان الدعاية العالمية التي هي في قبضة الصهيونية لم تسمح بوصول هذه الحقيقة الى اسماع العالم .

واشار الى القواسم المشتركة بين السنة والشيعة مؤكدا ان الخلافات الشيعية السنية قليلة وان الخلافات الفقهية الهامشية ليست عقبة امام وحدة المسلمين مستشهدا بالاية:"قُلْ يا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَي كَلَمَةٍ سَوَاء بَينَنَا وَبَينَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيئًا".